

دور استخدام الفيديو في تعلم المهارات الحركية

خلال حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية للمتوسطات التابعة للمقاطعة الإدارية الجزائر شرق

The role of the use of video in learning motor skills during physical education and sports – a field study of Algiers East middle schools

ياسمين طهير

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 (الجزائر)،

tahir.yasmine@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2019/08/14 تاريخ القبول: 2025/07/07 تاريخ النشر: 2025/11/01

Abstract:

The objective of the present study is to demonstrate the effectiveness of the use of video in improving the learning of motor skills positively during the physical education and sports sector. We used the questionnaire for teachers of physical education and sports as a research tool. The sample consisted of 10 teachers of physical education and sports in the intermediate stage.

Results showed that: The use of video has a positive role in learning motor skills during the share of physical education and sports.

-Teachers of physical and athletic education of the importance of learning the movement through video.

-To reflect the image of the movement to be learned before applying an effective role to improve the skill performance.

Keywords: video, motor skills, share physical education and sports.

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى إظهار مدى فعالية استخدام الفيديو في تحسين تعلم المهارات الحركية بشكل إيجابي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، حيث استخدمنا الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية كأداة للبحث، أما فيما يخص عينة البحث فتكونت من 10 أساتذة للتربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

أظهرت البحث أن: لاستخدام الفيديو دور إيجابي في تعلم المهارات الحركية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

-سوعي أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهمية تعلم الحركة عن طريق الفيديو.

-لتجسيد صورة الحركة المراد تعلمها قبل تطبيقها دور فعال لتحسين الأداء المهاري.

الكلمات المفتاحية: الفيديو؛ المهارات الحركية؛ حصة التربية البدنية والرياضية.

دور استخدام الفيديو في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
دراسة ميدانية للمتوسّطات التابعة للمقاطعة الإدارية الجزائر شرق

- الخلفية النظرية للدراسة:

1-1- مقدمة ومشكلة الدراسة:

التكنولوجيا أصبحت أداة ضرورية للتلاميذ والأساتذة على حد سواء، فهي تسمح بنوع من المرونة في إيجاد أشكال جديدة من التعلم القائم على أسس الاستفسار والتعاون، وفي الوقت نفسه تقوم بتحسين الأداء الأكاديمي .حيث نجد الأساتذة يرتاحون للتكنولوجيا، ومحتواها، وأهميتها، فإنهم يقومون بزيادة مجال الأنشطة التي تستفيد من التكنولوجيا، فالمؤسسات التعليمية يجب أن تعيد ضبط استثماراتها، وتوقعاتها، وطرق التدريس الخاصة بها وذلك من أجل تخصيص الاستفادة من المصادر الممتدة والمتسعة، وهي مصادر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني التي تتيح وتساعد على تحسين الأداء، وتحقيق الأهداف التعليمية .

(إسماعيل، 2009: 36)

وقد تنوعت أدوات التعليم بشكل كبير لتحقيق التعلم المنشود، وتوظيفها فيما يخدم العملية التعليمية بشكل يساعد التلاميذ على كسب الخبرات بطرق وأشكال مختلفة، فمثلا الفيديو التوضيحي أصبح أداة مهمة يستخدمها بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحسين تدريب التلاميذ على المهارات الحركية دون أن يعتمد الأستاذ على التطبيق، وعلى هذا الأساس فالفيديو ليست شيئا إضافيا يساعد الأستاذ على الشرح والتوضيح، بل هو جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي ستصبح أداة ملائمة على الفهم والإدراك، وبالتالي تثبيت المعلومات في الذاكرة واستحضارها وقت الحاجة. خاصة مع ظهور مناهج الجيل الثاني والتي تتميز بمحتواها التشاركي وجعل التلميذ محور العملية التعليمية. ومنه تبادر على ذهننا طرح التساؤل التالي:

ما دور استخدام الفيديو في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

1-2- الفرضية العامة:

لاستخدام الفيديو دور ايجابي في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

1-3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

-إبراز أهمية تجسيد صورة المهارات الحركية الرياضية المراد تعلمها قبل تطبيقها عن طريق التمارين الرياضية.

-إبراز أهمية استخدام الفيديو في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية
-معرفة الدور الحقيقي الذي يلعبه الفيديو في تحسين تعلم المهارات الحركية الرياضية.

2- الدراسة الميدانية:

1-2- منهج الدراسة:

إن دراسة الإشكالية المطروحة وتأكيد أو نفي الفرضية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إتباع منهجية أو خطة علمية واستجابة لطبيعة بحثنا فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بالتعرف على دور استخدام الفيديو في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2- عينة الدراسة :

شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط والبالغ عددهم 10 أساتذة اختيرت بطريقة عشوائية وهذا على مستوى متوسطات الجزائر شرق.

3-2- أداة الدراسة :

استخدامنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة للدراسة، لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها.

قمنا بتوزيع 13 استمارة استبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث تمكنا من استرجاع 10 استمارات استبيان مما استلزم حصر عينتنا على 10 أساتذة.

4-2- بناء أداة الدراسة :

قمنا بالإطلاع على الكتب العلمية و الدراسات السابقة و المرتبطة بهدف بناء أداة الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة من 18 سؤال موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية. صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه، وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة الجزائر 3، وبالاتماد على

**دور استخدام الفيديو في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
دراسة ميدانية للمتوسّطات التابعة للمقاطعة الإدارية الجزائر شرق**

الملاحظات والتوجيهات التي أبداهها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

2-5- محددات الدراسة:

- المحدد البشري : اقتصر هذه الدراسة على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية الجزائر شرق.

- المحدد المكاني: تم توزيع الاستبيان على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لدائرة الرويبة.

- المحدد الزمني: كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين يوم بداية أفريل 2017 إلى غاية يوم 15 ماي 2017.

2-6- متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل : استخدام الفيديو .

- المتغير التابع : تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2-7- المعالجة الإحصائية:

قمنا باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

3- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

من أجل تحقيق الفرضية التي تنص على: لاستخدام الفيديو دور إيجابي في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 07: هل يقتصر تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية دون توظيف الوسائل التوضيحية كالفيديو؟

الغرض من السؤال رقم 07: لمعرفة ما إذا كان تعلم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على توظيف وسائل توضيحية.

الجدول رقم (07): يوضح ما إذا كان تعلم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على توظيف وسائل توضيحية .		
الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	2	20%
لا	8	80%
المجموع	10	100%

تحليل الجدول رقم(07):

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80% من الأساتذة يقررون بأن تعلم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية يقتصر على توظيف وسائل توضيحية كالفديو ونسبة 20% يقررون بأن تعلم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية لا يعتمد على توظيف وسائل توضيحية.

وبالتالي يمكن القول أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على تعلم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية يقتصر على توظيف وسائل توضيحية كالفديو .

السؤال رقم 08: هل استخدام عرض الفيديو له دور ايجابي في تعلم المهارات الحركية بشكل صحيح؟

الغرض من السؤال رقم 08: لمعرفة ما إذا كان لعرض الفيديو دور ايجابي في تعلم المهارات الحركية بشكل صحيح.

الجدول رقم (08): يوضح ما إذا كان لعرض الفيديو دور ايجابي في تعلم المهارات الحركية بشكل صحيح.		
الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%

دور استخدام الفيديو في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
دراسة ميدانية للمتوسّطات التابعة للمقاطعة الإدارية الجزائر شرق

تحليل الجدول رقم(08):

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90% من الأساتذة يقرّون بأن لعرض الفيديو دور ايجابي في تعلم المهارات الحركية بشكل صحيح ونسبة 10% يقرّون بأن لعرض الفيديو دور سلبي في تعلم المهارات الحركية بشكل صحيح. وبالتالي يمكن القول أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكّدون على دور الايجابي لعرض الفيديو في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بشكل صحيح.

السؤال رقم09: هل ترى أن الأستاذ الذي يستعين بعرض الفيديو أثناء الحصة ولتعلم مهارة معينة له نتائج ايجابية في تعلم المهارات الحركية الصحيحة عند التلاميذ؟
الغرض من السؤال رقم09: لمعرفة ما إذا كان الأستاذ الذي يستعين بعرض الفيديو أثناء الحصة ولتعلم مهارة معينة له نتائج ايجابية في تعلم المهارات الحركية الصحيحة عند التلاميذ.

الجدول رقم (09): يوضح ما إذا كان الأستاذ الذي يستعين بعرض الفيديو أثناء الحصة ولتعلم مهارة معينة له نتائج ايجابية في تعلم المهارات الحركية الصحيحة عند التلاميذ.		
الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%

تحليل الجدول رقم(09):

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90% من الأساتذة يقرّون بأن الأستاذ الذي يستعين بعرض الفيديو أثناء الحصة ولتعلم مهارة معينة له نتائج ايجابية في تعلم المهارات الحركية الصحيحة عند التلاميذ، ونسبة 10% يقرّون بأن الأستاذ الذي يستعين بعرض الفيديو أثناء الحصة ولتعلم مهارة معينة له نتائج سلبية في تعلم المهارات الحركية الصحيحة عند التلاميذ. وبالتالي يمكن القول أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكّدون على أن الأستاذ

الذي يستعين بعرض الفيديو أثناء الحصة ولتعلم مهارة معينة له نتائج إيجابية في تعلم المهارات الحركية الصحيحة عند التلاميذ.

4- الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بالفرضية التي تنص بأن لاستخدام الفيديو دور ايجابي في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية. وهذا ما بينه كل من محمود عوض بسيوني وفيصل الشاطيء عبر تبين فوائد الإيضاح في تثبيت الدروس في الذاكرة والسهولة لاستحضارها وقت الحاجة كما تعد وسيلة فعالة لتربية قوة الملاحظة وتعويد التلاميذ على الدقة، وبذلك فان فعالية اللاعب تكون عالية كما ترتفع نسبة الإيضاح ولا يتم ذلك إلا إذا تم الاستعانة بالوسائل السمعية البصرية لتحسين من عملية عرض وإعادة المهارة وبذلك يمكن للمربي توضيح النقاط الأساسية للحركة بطريقة ايجابية. (محمود عوض بسيوني وآخرون، 1992: 85).

5- خاتمة:

يساهم استخدام الفيديو في تحسين تعلم المهارات الحركية بشكل ايجابي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ولذا يوصى بتوسيع استخدامه لفوائده الكثيرة في برامج التعليم الرياضية ومنها:

تجعل الحصة التعليمية أكثر عطاء من خلال زيادة معدل التعلم، فهي تقدم للتلاميذ تجارب هامة وواقعية قد يتغاضى عنها الأستاذ ولا يسمح وقته بتقديمها، فإذا توفرت هذه الوسيلة للاستعمال ، فإن الأستاذ يستخدم الوقت المخصص للتعلم بشكل أفضل في أنشطة أخرى. كما يمثل التكرار في مشاهدة الصور والنماذج من قبل التلاميذ قبل التدريب على المهارة أو خلال التدريب عليها وأثناء أداء التلاميذ للمهارة بأنفسهم أدى إلى تثبيت الأداء الصحيح فقد ذكر أحمد كاظم وآخرون أن تكرار مشاهدة الصور التي توضح كيفية الأداء للمهارات العملية في خطوات عمل معينة أو أداء معين تفيد في تعلم هذه المهارات. (أحمد كاظم، 1973: 302).

6- التوصيات:

إجراء المزيد من البحوث التجريبية للتأكد من فعالية استخدام الفيديو في تنمية المهارات الحركية خلال الممارسة الرياضية.

دور استخدام الفيديو في تعلم المهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية. دراسة ميدانية للمتوسّطات التابعة للمقاطعة الإدارية الجزائر شرق

توسيع استعمال الوسائل التعليمية كالفديو في جميع المؤسسات التربوية لتعويد التلميذ على استعمالها حتى تنمي القابلية للانتباه والتركيز التي تنعكس بذلك على عملية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية لتطوير وتحسين الأداء المهاري.

7- قائمة المراجع:

- أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد: (1973) الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة، القاهرة.
- إسماعيل الغريب: (2009) المقررات الإلكترونية تصميمها- إنتاجها- نشرها- تطبيقها- تقويمها، ط 1، عالم الكتب، القاهرة.
- الحلفاوي وليد: (2006) مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، ط 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- الحيلة محمد: (2009) تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ط 5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- محمود عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطن: (1992) نظريات وطرق التربية البدنية، ط 2، ديوان المطبوعات الجزائرية.
- يوسف فتحي: (2008) توظيف الوسائل السمعية البصرية (الفديو) في عملية التدريب الرياضي لتفعيل تعلم المهارات الحركية عند لاعبي كرة الطائرة. مذكر ماجستير، التدريب الرياضي النخبوي، معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.